

حكايات مرجانة

عصفور مرجانة



تأليف / إيمان حسن أبو الليل

رسوم / محمود نصر

تلوين و جرافيك / عبير صبحي البحيري

أبو الليل، إيمان.
عصفور مرجانة
تأليف / إيمان أبو الليل. — (القاهرة: شركة يناع،
2010).

ص: سم. — (حكايات مرجانة)

تدمك 60 800 49 977 978

١ - قصص الأطفال

أ - العنوان: 11ش الطوبجي - الدقي - الجيزة

رقم الإيداع: 16643/2010



مِثْلَ كُلِّ صَبَاحٍ اسْتَيْقَظَتْ مُرْجَانُهُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ؛
اسْتَعْدَادًا لِلذَّهَابِ إِلَى سُوقِ الْبِلَدَةِ. خَرَجَتْ مُرْجَانُهُ مِنْ
مَنْزِلِهَا، وَأَلْقَتْ السَّلَامَ عَلَى الْجِيرَانِ، وَهِيَ مُبْتَسِمَةٌ.



رَأَتْ مُرْجَانَهُ عَجُوزًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْْبُرَ الطَّرِيقَ الْمُرْدَحِمَ بِالسِّيَّارَاتِ، فَعَبَّرَتْ مُرْجَانَهُ،
وَأَخَذَتْ بِيَدِ الْعَجُوزِ، وَسَاعَدَتْهُ حَيْثُ يُرِيدُ.



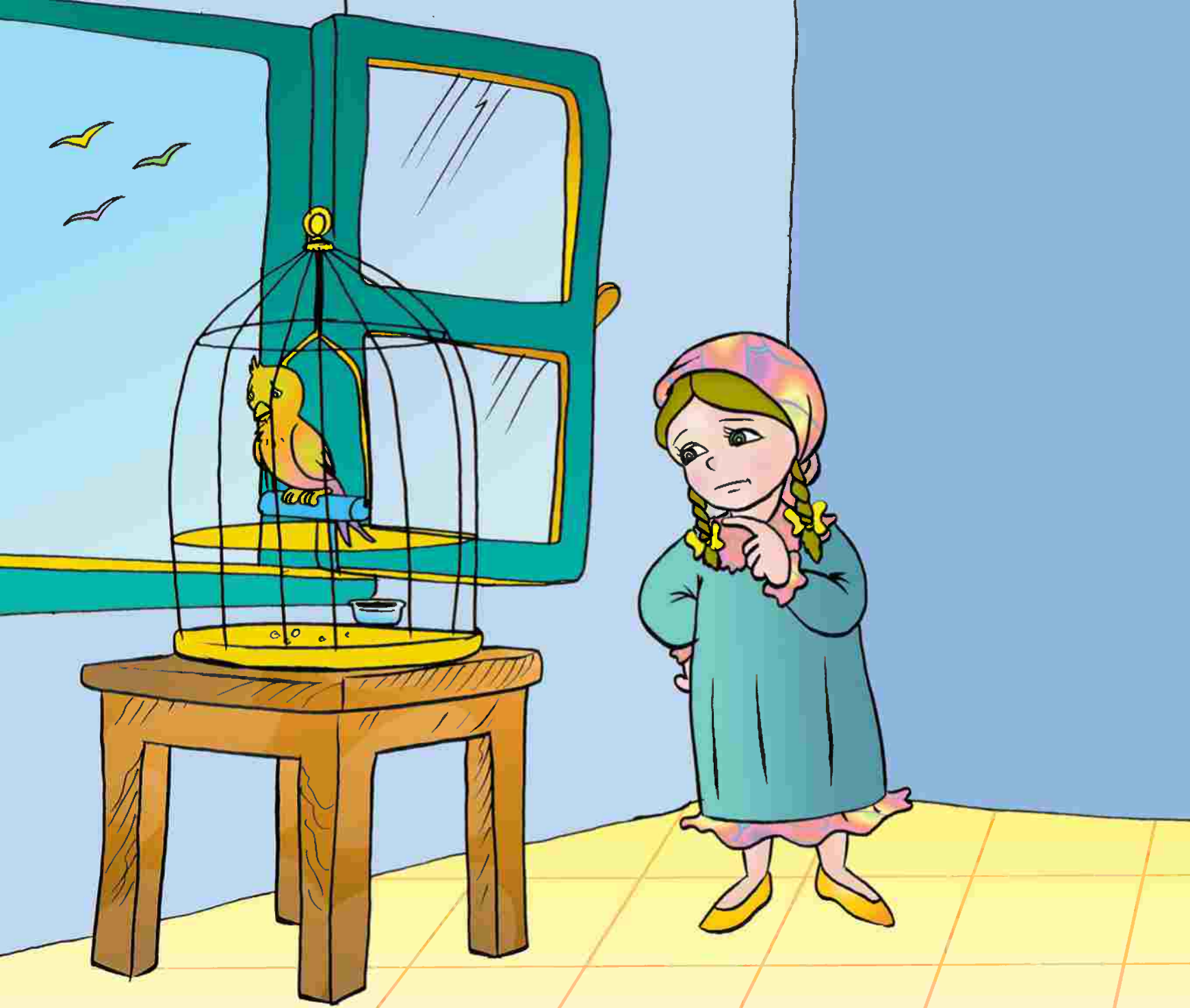
ثُمَّ دَهَبَتْ إِلَى سُوقِ الْبَلَدَةِ، وَأَخَذَتْ تَتَجَوَّلُ فِيهِ، وَتَشْتَرِي مَا تُرِيدُ مِنْ خَضِرَاوَاتٍ وَفَاكِهَةٍ.



ثُمَّ رَأَتْ بَائِعَ الْعَصَافِيرِ؛ فَاشْتَاقَ قَلْبُهَا لِيَكُونَ لَهَا عَصْفُورٌ رَقِيقٌ. فَدَخَلَتْ
مَحَلَّ الْعَصَافِيرِ، وَاخْتَارَتْ عَصْفُورًا جَمِيلًا .



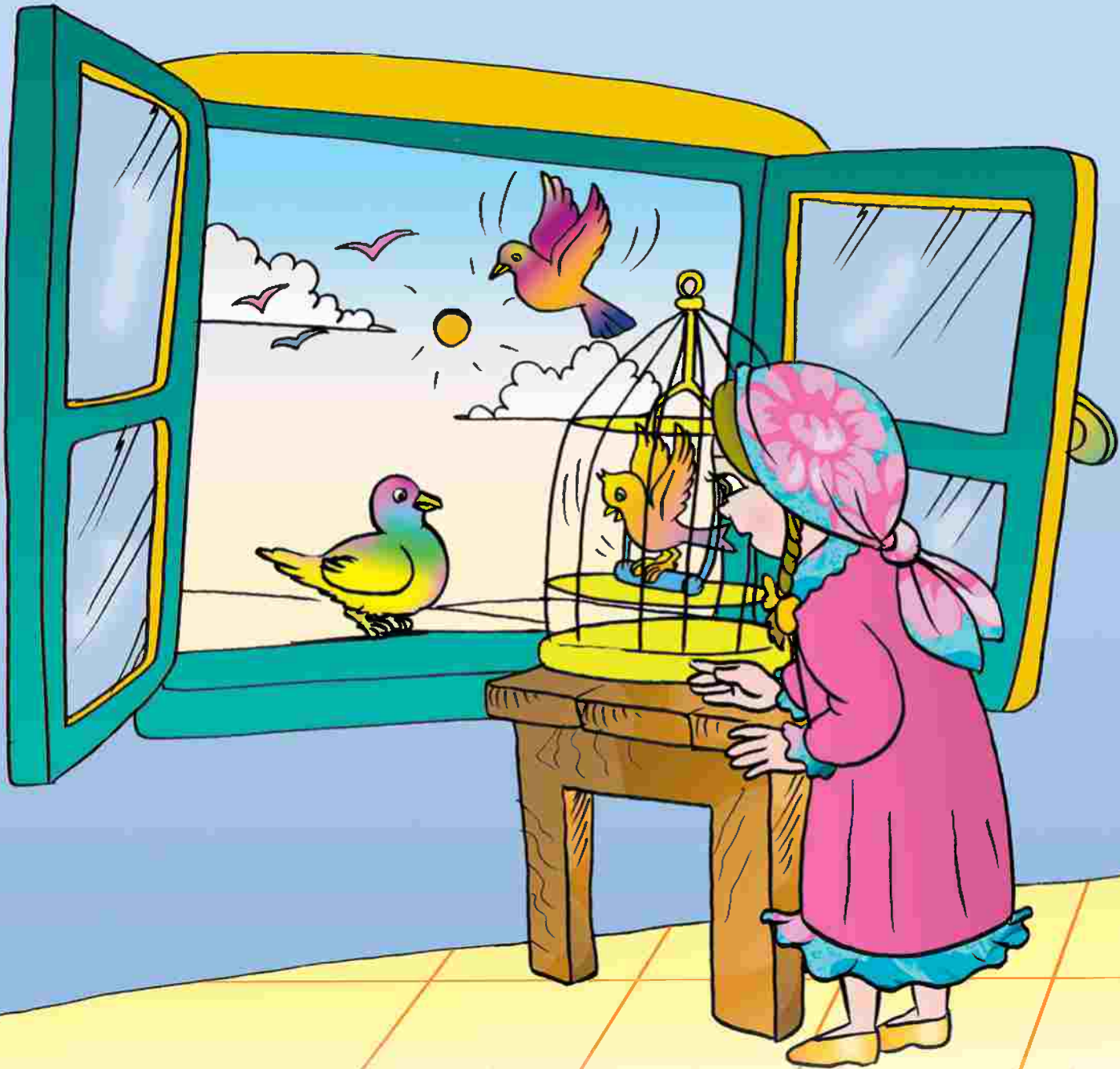
ثَمَّ عَادَتْ لِبَيْتِهَا، وَاخْتَارَتْ مَكَانًا لِلْعُصْفُورِ بِجِوَارِ الشَّبَّابِ، كَانَتْ مُرْجَانُهُ تُعْتَنِي
بِالْعُصْفُورِ: تُطْعِمُهُ، وَتُنَظِّفُ الْقَفَصَ، وَتَضَعُ لَهُ الْمَاءَ.



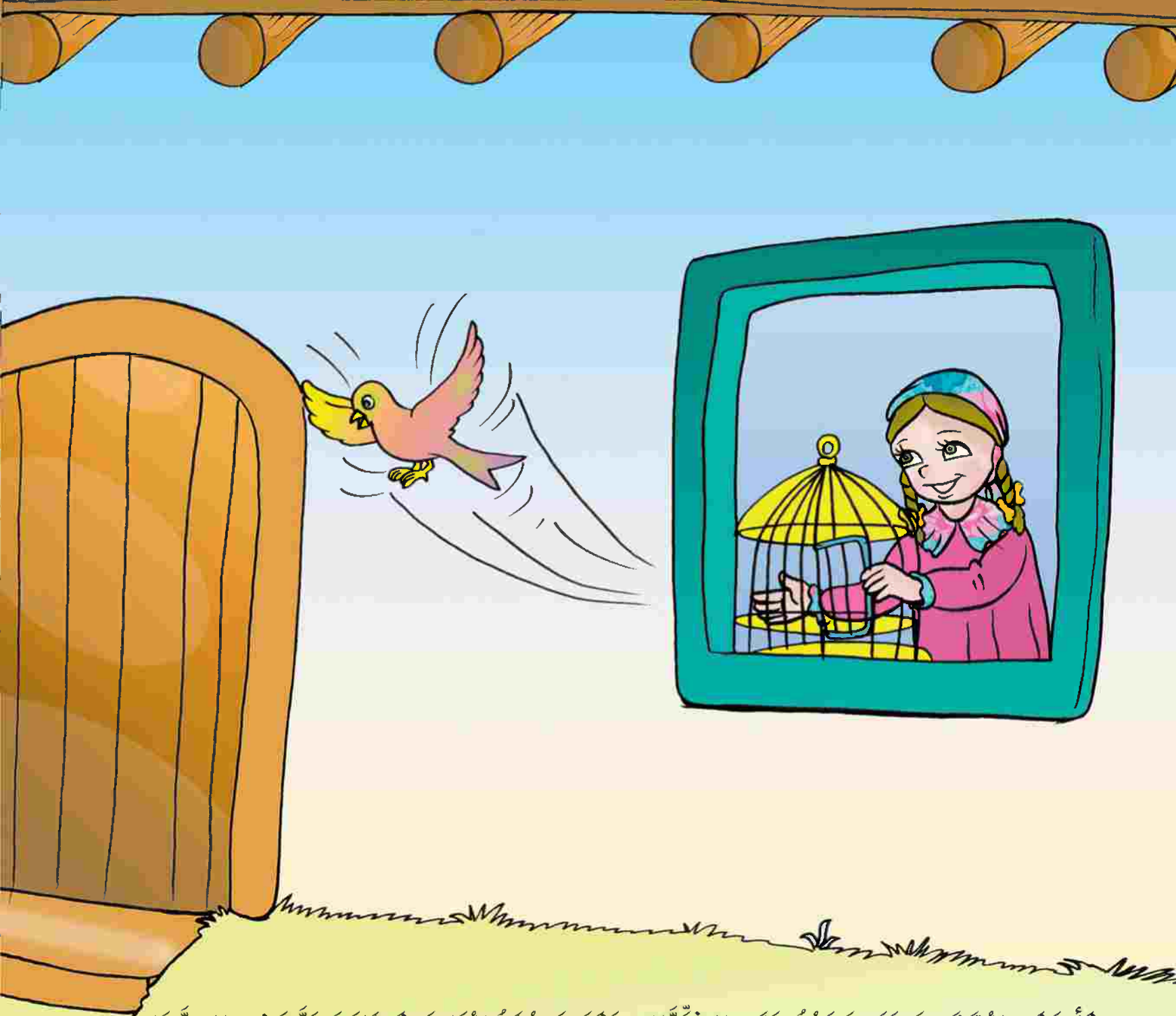
وَكَلَّمَا مَرَّتِ الْأَيَّامُ أَزْدَادَ الْعَصْفُورُ حَزْنًا، وَمُرْجَانَهُ مِنْ أَمْرِهِ حَيْرَانَةً.



جَلَسْتُ مُرْجَانَهُ أَمَامَ الْعُصْفُورِ، وَسَأَلْتُهُ: مَا بِكَ أَيُّهَا الْعُصْفُورُ؟ لِمَاذَا لَا تُغَرِّدُ وَأَصْبَحْتَ
حَزِينًا؟ مَاذَا أَفْعَلُ حَتَّى تُصْبِحَ سَعِيدًا؟



وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ أَتَتْ يَمَامَةً، وَوَقَفَتْ عَلَى شَبَّاكِ مَرْجَانَةٍ، ثُمَّ طَارَتْ مِنْ جَدِيدٍ، فَنَظَرَتْ مَرْجَانَةُ
لِلْعَصْفُورِ، وَقَالَتْ: لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَطِيرَ.



فَأَخَذَتِ الْقَفَصَ، وَوَضَعَتْهُ عَلَى الشَّبَّابِ، وَفَتَحَتْ لَهُ الْبَابَ؛ فَطَارَ وَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ.

وَهُوَ سَعِيدٌ.



ثُمَّ عَادَ يَقِفُ عَلَى شَبَّاکِ مُرْجَانَةٍ كَأَنَّهُ يَشْكُرُهَا، وَعَادَ مِنْ جَدِيدٍ لِيَطِيرَ.